

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - صرخة بعض المظلومين

أين الله؟

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر البر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - [00:00:02](#)

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبدالله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:00:43](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال

ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:01:13](#)

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما

بينهم واذا ذكر الله انهم لم يذكروا حتى تبطل ثيابهم - [00:01:40](#)

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة هذه المحن المتتابة

التي تجتاح امتنا وعالمنا المأزوم - [00:02:07](#)

من اقصاه الى اقصاه يتقلقل الايمان في قلوب بعض الناس يتزلزل اليقين في افئدة بعض الناس ثم تتعالى صرخات بعض

المضطهدين بعض المقهورين بعض المظلومين أين الله لمن تركتنا الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا - [00:02:27](#)

رحماك ربي هل بغير جباهنا عرف السجود ببيتك المعمور كانت شغاف قلوبنا لك مصحفا يحوي جلال كتابك المستور بمعابد الافرنجي

كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الامصار لم تنسى افريقيا ولا صحراؤها - [00:03:00](#)

تجداتنا والارض تقذف نارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي

والدينار توحيدك الاعلى جعلنا نقشه نورا تضيء بفجره الاكوان - [00:03:29](#)

فغدت صدور المسلمين مصاحفا في الكون مستورا بها القرآن ملك الشعوب جناتها وعتاتها من ملحدات ومن مغرور فاذا السحاب

جرى تقاهم غيظه واختصنا بصواعق التدمير. رحماك ربي رحماك هذه صرخات تتوالى من قلوب مكلومة ومن افئدة مجروحة -

[00:03:55](#)

لكنها صرخات من حبس نفسه في اللحظة الراهنة من كان حبيس اللحزة الراهنة وحدها من لم ير الا جزءا من عالم الشهادة وغابت

عنه الصورة الكلية لعالمي الغيب والشهادة ان هذه الحياة بطولها وبعرضها - [00:04:27](#)

في عمر الحياة الابدية ما هي الا سنة من النوم كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا

الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - [00:04:53](#)

من اجل هذا جعل الله هذه الحياة الدنيا دار ممر وليست دار مقر دار ابتلاء واختبار وليست دار نعيم وتحسين ثواب ولن يحرم

الداعي ربه من الخير ابدا اما ان يعجل الله له مراده من الخير - [00:05:16](#)

او ان يدخر له عطاء اعظم واجمل واجل يوم القيامة او ان يدفع عنه به من السوء من السوء ما شاء الله ما لم يدع باثم او قطيعة

رحم في تاريخنا - [00:05:41](#)

تعيد ابن جبير العالم الرباني الجليل في محنته مع الحجاج عندما كان يتوارى عن عيون حراسه واعوانه قال له احد تلاميذه عمير الى متى الى متى يظل الحق الباطل منتفخ الوداج - [00:05:59](#)

الى متى يظل الحق واهله على هذا القدر من المطاردة والذلة والمهانة قال ثكلتك امك يا عمير والله لو نهشتنا السباع واستوعبتنا بطون الطير ما شككنا لحظة باننا على الحق - [00:06:26](#)

وانهم على الباطل ان ابا بكر الصديق عندما رجع او عوتب في انفاذ جيش اسامة الذي كان قد عقد لوائه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده قال والله لو اخذت الكلاب بخلاخل - [00:06:50](#)

ارجو لامهات المؤمنين في المدينة ما حللت عقدة ابرمها رسول الله ولا تخلفت عن امر انفذه رسول الله بنفسه قبل موته قباب ابن الارت يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعو لنا انت ترى ما نزل بنا من البلاء القوم يصوموننا سوء العذاب القوم يجرون على بطوننا وعلى ظهورنا في رمضاء مكة - [00:07:37](#)

القوم يجرعون الغصص والمرارات اليس هذا تشاهدهوا الا تدعو لنا الا تستنصر لنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيحفر له في الارض حفرة - [00:08:00](#)

ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه حتى يشق باثنتين ثم يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الامر - [00:08:22](#)

حتى يسير فيه الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ان من ابجديات السلامة في باب العقائد الا نتهم الله على انفسنا بل نعلم ان كل ما يجري ويجري في كونه - [00:08:46](#)

انما يجري عن علم شامل عن حكمة بالغة عن مشيئة غالبية لا تنفك اعماله جل جلاله عن حكمته نعم ولمن يقولون في لحظات الضعف والوهن البشري ان هذا جواب ربي جل جلاله قل هو من عند انفسكم - [00:09:13](#)

ان الله على كل شيء قدير لمن يقولون السنة اولى بالله منهم السنة المسلمين حقا السنة المؤمنين حقا السنة ممن رضوا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا. وبرئوا من كل دين يخالف دين الاسلام. السنة في الجملة - [00:09:41](#)

على اخطائنا على تقصيرنا على تفريطنا اولى بالله من المعسكر الاخر. المشركون الظالمون الطاغون الذين يعيشون في الارض فسادا ويملئونها فسوقا وفجورا الجواب ما قاله الله جل وعلا لاصحاب نبيه يوم احد - [00:10:09](#)

لقد كان رسول الله بين اظهريهم والقرآن ينزل فيهم ولقد نصر الله نبيه في هذا اليوم لكن المسلمين اصابهم القرح مسهم طائف من الهزيمة ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. ابن عباس - [00:10:35](#)

يقول ما نصر الله نبيه في يوم كما نصره يوم احد وبينني وبين من يجادل في ذلك القرآن ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم الحس بالسين القتل اذ تحسونهم باذنه - [00:10:59](#)

لقد قتل حملة اللواء وتقول الرواية لقد رأيت هندا وصوحيباتها مشمرات هوارى ما دون اخذهن قليل ولا كثير حتى اذا فشل وتنازعت في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:11:22](#)

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم لبيتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين لو ان الصحابة كسبوا الجولة في هذا اليوم لكانت كارسة لا تعدلها كل الجراحات التي اصابت المسلمين مجتمعة - [00:11:45](#)

في هذا اليوم عندما خالفوا امر قائدهم وامامهم صلوات ربي وسلامه عليه يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعد المؤمنين بباقة من الوعود الهداية الدفاع النصرة - [00:12:11](#)

التمكين العزة الولاية لكن ذلك كله مشروط ان كنتم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:12:34](#)

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا يعبدونني لا يشركون بي شيئا لم يزل هنالك رب كريم لم تزل وعوده

صادقة فلا احد اصدق من الله حديثا - 00:12:58

ولا احد اصدق من الله قليلا اليس من العدالة ان ارضي يكون حصادها للزارعين اتشكو ان مضى بالمجد قوم لا يراهم نائمون عطايانا
سحائب مغدقة ولكن ما وجدنا السائلين ولو صدقوا - 00:13:19

وما في الارض ماء لاجرين السماء لهم عيوننا ولو صدقوا وما في الارض ماء لاجرينا السماء لهم عيوننا ووطننا لملكهم الثريا وشيدنا
النجوم لهم ان تنصروا الله ينصركم اتبع ما يوحى اليك - 00:13:46

واصبر خلاصة القول واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى واستغفر لي ولكم فاستغفروه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد النبي الامي فشيخ كرامتي لكن الله عز وجل الله - 00:14:14

درسین اه نور يجب ان اسم تقديس كلامة وتوينو وتوي سي تشد نوبة الله ناس فيهم الله عز وجل اسنادنا تام ذات
يول بير وردن الله عز وجل للدعاء الله - 00:15:09

الله عز وجل سعيد بن جبير الحجاج عند الحجاج سعيد بن خبير ونفهب ما زالت تكون حايدا الله هو عمير معرفة عنوان ابو
بكر الصديق اه اسامة عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

المدينة جوز هيلوز والتتروز وتشد بي صلى الله عليه وسلم هي عليه الصلاة والسلام خباب ابن صلى الله عليه وسلم الكعبة وفي
مكة الله اسأل الله عز وجل اسأل الله عز وجل - 00:18:28

الله عز وجل صلى الله عليه وسلم فالله الذمان والكمان زي اه تمت ساعة ونص قيس الى الله ذات الله اوف ذات ارادة
والإسلام نوض الله عز وجل ده الشيخ - 00:19:12

لك الله عز وجل والمسائدات الله الاسلام اذا محمد صلى الله عليه وسلم فنقمة الله صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل صلى
الله عليه وسلم متى الله عز وجل في - 00:20:36

اللهم يدم ابوي روضته فتوتر الله سبحانه بس الى الله عز وجل الله عز وجل الله الشيخ منتج منبر وطن الله ارتيو
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا - 00:21:45

اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمد اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اللهم بارك على محمد ما باركت ال
ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشية - 00:23:16

ومن طاعتك لا تبلغنا به ومن اليقين ما به علينا مصائب ومتعنا باسماعنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على
من ولا تجعل مصيبة ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى - 00:23:47

واجعل الجنة دارنا اسرارنا برحمته يا ارحم اللهم اغفر والمؤمنين الاحياء منهم انك يا مولانا قريب امين والله يقول حقه واخر
دعوة وانا الحمد لله - 00:24:16